

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق (52) القياس الاستثنائي.

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد وكنا تكلمنا عن القياس. وعرفنا ان القياس قد يكون قياسا اقتراانيا وهو القياس الذي لا تذكر فيه النتيجة ولا نقىض - [00:00:00](#)

هذه النتيجة وعرفنا ان القياس الاقترااني قد يكون حمليا وقد يكون شرطيا وله اربعة اشكال سبق الكلام عنها النوع الثاني من القياس وهو القياس الاستثنائي يبقى القياس الاول تكلمنا عنه هو القياس الاقترااني - [00:00:21](#)

قد يكون حمليا وقد يكون شرطيا. النوع الثاني من القياس وهو القياس الاستثنائي والقياس الاستثنائي هو ما ذكرت فيه النتيجة او نقىض النتيجة والقياس الاستثنائي القياس الاستثنائي يتركب من مقدمتين - [00:00:45](#)

تكون الاولى شرطية وتكون الثانية حملية مقدرة بلا كنة قياس الاستثنائي مركب من ايش مركب من مقدمتين الاولى شرطية الثانية حملية مقدرة بلا كنة وبالمثال يتضح لنا المقال نقول ان كان هذا الشيء ذهبا فهو معدن - [00:01:09](#)

لكنه ذهب فهو ايش؟ فهو معدن ان كان هذا الشيء ذهبا فهو معدن. لكنه ذهب فهو معدن فلما نأي ونقول ان كان هذا الشيء ذهبا فهو معدن هذه قضية شرطية متصلة - [00:01:41](#)

تسمى بالكوبرا سميناها بالكوبرا لأن الفاظها اكسر فالقضية اذا كانت الفاظها اكثر فهي قضية كبرى لكنه ذهب هذه قضية حملية مقدرة بلا كنة او بلاكن فهو معدن. لماذا هي قضية صغرى؟ لأن الفاظها اقل من المقدمة الشرطية - [00:02:04](#)

فهو معدن. هذا نتيجة القياس ونلاحظ في المقال ان النتيجة مذكورة ولا مش مذكورة ها النتيجة مذكورة لأن القياس الذي عندي او الذي امامي هو قياس استثنائي. وقلنا في القياس الاستثنائي تذكر ان النتيجة - [00:02:39](#)

تذكر النتيجة او نقىض النتيجة. فهنا لما نقول فهو معدن او فهو معدن هذه نتيجة القياس وهذه النتيجة قد ذكرت بنفسها في الشرطية الكبرى ان كان الشيء زهبا فهو معدن - [00:02:59](#)

نضرب مثلا اخر لو قلنا ان كان هذا الشيء ذهبا فهو معدن لكنه ليس بمعدن فهو ليس بذهب. دي نتيجة الایه؟ هذه هي نتيجة القياس - [00:03:17](#)

هنا ذكر نقىض هذه النتيجة في الشرطية الكبرى ان كان هذا الشيء ذهبا فهو ايه؟ فهو معدن صح؟ النتيجة فهو ليس بذهب يبقى هذا نقىض ما ذكرناه في الشرطية الكبرى - [00:03:41](#)

هو ليس بذهب نقىض هذا شيء ذهب وهذا هي خاصة القياس الاستثنائي بينما القياس الاقترااني بجميع اشكاله الاربعة في القياس الممتاز القياس الاقترااني بجميع اشكاله الاربعة لا تذكر فيه النتيجة اصلا - [00:03:57](#)

وكذلك لا تذكر فيه نقىض هذه النتيجة وانما تنتزع النتيجة من ايه من المقدمتين فهمنا؟ اما هنا في القياس الاستثنائي النتيجة مذكورة او نقىض نجدها مذكورة عندنا في هذا القياس - [00:04:17](#)

طيب يأتي بقى هنا السؤال يأتي سؤال اذا كانت النتيجة مذكورة او نقىض هذه النتيجة مذكورة في القياس ما فائدة القياس؟ احنا اصلا بناقص من اجل ايش من اجل ان نصل النتيجة. طب الان النتيجة عندنا موجودة بالفعل في القياس او نقىض هذه النتيجة؟

00:04:37 موجود بالفعل في القياس، فلماذا نلحّ عليه -

نعم الجواب عن ذلك ان النتيجة في الشرطية غير محكوم بها بسبب اداة الشرط فسنجد انها معلقة نتيجة وان كانت مذكورة لكنها اية؟ معلقة فنحن نقول ان كان هذا الشيء ذهبا - 00:05:00

قضية الشرطية الكبرى والقضية الأخرى الصغرى فسنلاحظ أيضاً أن القياس - 00:05:24 صحة كده؟ يبقى هنا النتيجة مذكورة. في القياس. لكنها معلقة ولا نحكم بالفعل بانها كذلك إلا بعد الفراغ من أيش؟ من ذكر القضيتين

الاستثناء هذا مبني على التلازم بين المقدم وال التالي ولهذا ستنتطبق عليه قواعد التلازم التي سيأتي الكلام عنها ان شاء الله تعالى فهنا في القياس مثلاً قلنا هذا الشيء ذهب. هذا مقدم - 00:05:52

وبعدين فهو معدن هذا تالي فهنا عندنا تلازم بين الامرين طيب هنا في القياس الاستثنائي عندنا اداة استثناء لكن هذه اداة استثناء عند المناطق لماذا سميت بذلك؟ سميت بذلك لأن الاستثناء في اللغة معناه الرجوع - 00:06:12

وهنا في الحملة التي هي مصودرة بلاكن بنرجع فيها الى الكجرى التي فيها تعليق ونسبت احدى القضيتين في النتيجة بعد ذلك وهذا اصطلاح عند المناطق انهم يسمون لكن هذه يسموها اداة استنساء. لكن عند النحاة عند علماء اللغة - 00:06:44

الاستدراك واضح لا للاستثناء فهذا اصطلاح خاص فيه تبيه اخر وهو انه يشترط في القضية الشرطية المتصلة ان تكون لزومية موجبة والا لا يحصل عندي نتيجة باعتبار ان الاستثناء في هذا القياس او ان القياس الاستثنائي هذا - 00:07:10

بعض القضايا والمطلوبة واستخراج بعض النتائج من هذه القضايا - 00:07:37

لو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك لكنهم لم ينفضوا لكنهم لم ينفضوا ايش ها يا محمد ولو كنت فضا غليظ القلب لانفضوا من حولك - 00:07:54

الشرطية الكبرى وهنا النتيجة موجودة ولا نقىض؟ النتيجة هو اللي موجودة - 00:08:12

النقيض النتيجة هو الذي موجود عندنا في القضية الاولى سؤال اخر لو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض لكنه لم تفتح عليهم بركات من السماء والارض - 00:08:35

يبقى النتيجة انهم لم يؤمنوا ولم يتقو طيب النتيجة هنا موجودة ولا نقيض اه هذه القضية هو الموجود. ولو ان اهل القرى
امنوا واتقوا طيب اذا ترك المسلمين الجهاد سلط الله عليهم عدوهم - 00:08:53

لکهم تركوا الجهاد ها يبقى النتيجة هنا طيب النتيجة هنا موافقة طيب المرة الجایة ان شاء الله نتكلم عن القياس الاستثنائي المتصل قياس الاستثنائي المتصل تف بذلك نتوقف هنا وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما - 14:09:00

وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - 00:09:43